السوداني يؤكد لوزيرة ..تتمة

نشوء تهديدات على كيان الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب موقع «والاه» العبري، الذي أورد التفاصيل يوم الجمعة، فإنهما يستعدان، لما وصفه، بـ«التهديد المتنامي» للجبهة الداخلية الإسرائيلية من العراق.

وترى تل أبيب ان فصائل المقاومة ومن وأبرزها «كتائب حزب اللّه» تشكل تهديدا لها، ووفق السيناريو الإسرائيلي، الذي أشار إليه التقرير العبري، فإن الطريقة الأبرز لمهاجمة الكيان الإسرائيلي، هي إطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة من الأراضي العراقية، وفق نمط مشابه لهجمات جماعة «أنصار اللّه»في اليمن ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

وكتب موقع «والاه»، أنه «من المهم الإشارة إلى وجود هيئة تنسيقية تُعرف باسم قوات الحشد الشعبي، التي تضم جميع فصائل المقاومة في العراق، وتُعد كتائب حزب اللّه واحدة منها، لكنها الأبرز من حيث النفوذ السياسي وحجم الترسانة العسكرية، بما في ذلك الطائرات المسيّرة بعيدة المدى".

حماس تصف التصعيد ..تتمة

ووفق موقع اكسيوس الاميركي تقول واشنطن إن الهدف هو تثبيت وقف إطلاق النار، وانه تمّ إبلاغ حركة حماس بإجلاء عناصرها من المنطقة الواقعة خلف الخطِ الأصفر بغزة خلال أربع وعشرين ساعة على ان يبدأ بعدها ضرب اهداف تابعة للمقاومة.

لكن الميدان يروي قصة مختلفة، قصف متواصل، ومجازر متكررة طالت أكثر من مئة شهيد فلسطيني خلال أيام، بينهم نساء وأطفال، بعد ما وصفه الجيش الإسرائيلي برد مشروع.

بينما تبرر تل ابيب ما تصفه بتطهير جيوب المقاومة، تكشف واشنطن بوست عن تقرير سري لوزارة الخارجية الأمريكية يوثق مئات الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة في غزة، مخالفًا لقانون ليهي الأمريكي الذي يمنع تمويل الجيوش المتورطة في جرائم حرب.

وتقريرٌ يقول محللون إنه قد يُطوى في الأدراج، كما طُويت من قبل عشرات الملفات، ليظل الكيان الاسرائيلي فوق المساءلة. في المقابل، تتحرك الدبلوماسية القطرية في محاولة لتثبيت وقف إطلاق النار وضمان دخول المساعدات الإنسانية، بينما تتحدث الصحف العبرية عن خطط لنشر قوة دولية في غزة، وهو مشروع تراه تل أبيب وسيلة لإعادة هندسة القطاع أمنيًا وسياسيًا، تحت غطاء دولي، وصولًا إلى هدفها الأبعد: نزع سلاح المقاومة.

إعلاميون مصريون ..تتمة

هائل وبنية تحتية لا تصدق واقتصاد ينمو بشكل كبير وبطالة تنخفض وعندما أزور المشروعات في مصر أجد المسؤولين يبكون على الأرض وهم يعملون لاستعادة مصر العظمى.

وواصل موسى أقواله: "الملايين من السوريين ينعمون بأمن واستقرار والنهضة والتطور الذي يحدث على أرض مصر، ولو كانت مصر غير متطورة أو غير ناجحة ما استمر فيها الملايين من السوريين. واختتم موسى تدوينته: "بالمناسبة، تحتاج سوريا ٣٠ عاماً من اليوم لتنفذ ربع التطور الذي حدث في مصر، عاشت بلادي العظيمة.

ورد الإعلامي مصطفى بكري، على تصريحات الجولاني في منشور عبر منصة إكس، وكتب: "من حق أبو محمد الجولاني وشهرته أحمد الشرع أن يقول في حديث تلفزيوني أول أمس، إن مصر غير قابله للتطور، وله عذره في ذلك لعدة أسباب.

وتابع: "الرجل كان غائبا عن الوعي لسنوات طوال قضاها تحت إمرة عتاة الإرهاب من عينة، أبو مصعب الزرقاوي، وأبوبكر البغدادي، وأيمن الظواهري، وكان مشغولا من عام ٢٠٠٣ في قتل وذبح وتعذيب الآلاف من البشر، إلى درجة أن أمريكا رصدت ١٠ ملايين دولار مكافأة لمن يدلي بأية معلومات تؤدي للقبض عليه.

في جانب آخر، ذكرت قناة الميادين، أن الأمم المتحدة أكدت أن أكثر من ٤٠٠ ألف سوري نزحوا من بيوتهم خلال العام الذي أعقب انتهاء الحرب، نتيجة العنف الطائفي وأعمال الانتقام والنزاعات على الممتلكات.

وقالت: «جلبت المرحلة الانتقالية الصعبة التي تمر بها البلاد نحو قيادة جديدة، موجات جديدة من النزوح، مدفوعة بأعمال انتقامية، وعنف طائفي، ونزاعات عقارية عمرها عقود، واحتلال إسرائيلي لأراضٍ في جنوب سوريا".

ووفقاً للأمم المتحدة، نزح أكثر من ٤٣٠ ألف شخص في سوريا حديثاً بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ وتموز/يوليو ٢٠٢٥، ولم تسلم أي جماعة من بين المجموعات الدينية والعرقية المتنوعة في البلاد من هذه الاضطرابات التي امتدت عبر مناطق متعددة.

وأوضحت أن أكبر عمليات النزوح وقعت في محافظة السويداء الجنوبية، حيث اندلعت اشتباكات دامية خلال فصل الصيف.

ووفقاً للشبكة السورية لحقوق الإنسان، قُتل أكثر من ١٣٠٠ شخص في أعمال العنف، من بينهم ما يقارب ٤٠٠ مدني، معظمهم من الدروز، وقدّمت مجموعة مراقبة أخرى تقديرات أعلى لعدد القتلى.

خطيب جمعة طهران ..تتمة

في إطار مخطط تقوده واشنطن وتل أبيب بقيادة ترامب المقامر ونتنياهو المجرم، بهدف إفساد عقول الشباب والطلاب الايرانيين؛ ولكن بعون الباري تعالى وبمواصلة السير على نهج شهدائنا الاجلاء سيُبرهن الشباب الإيراني بان المبادئ الانسانية السامية مثل العفة والمروءة هي التي ستنتصر في نهاية المطاف على الانحراف والفساد.

كما القى حجة الاسلام حاج علي أكبرى خطبة باللغة العربية من على منبر الجمعة بطهران اليوم، منوها فيها بتضحيات شهداء جبهة المقاومة الفلسطينية ودورهم في إعادة ضبط معادلات القوى على صعيد منطقة غرب آسيا؛ مستذكرا في السياق اسماء بعض الشهداء البارزين مثل يحيى السنوار وإسماعيل هنيةواخرين، مؤكداً بأن «تضحياتهم قلبت ميزان قوة أعداء المنطقة".

وأضاف، أنه استند في هذه الكلمات إلى كلام قائد الثورة الاسلامية الإمام الخامنئي (حفظه اللّه)، مؤكدًا بأن «العدو لا يفهم سوى لغة القوة وأن المقاومة ستستمر بثبات".

كما اشار إلى التطورات الاخيرة في قطاع غزة، قائلا : ان العدو الصهيوني ينتهك الهدنة ويواصل جرائمه التي تعكس طبيعته الشريرة؛ مهنئا في الوقت نفسه المقاومة بغزة والحركات الفلسطينية مثل حماس والجهاد الإسلامي، كما كرم شهداء هذا القطاع الجريح، وعبر عن تحياته للقادة داعمي المقاومة، من بينهم الشهيد السيد حسن نصر اللّه، والشيخ نعيم قاسم.

وأكد خطيب جمعة طهران، على ضرورة تعزيز التكامل بين قوات محور المقاومة كافة، من حزب اللّه إلى أنصار اللّه والشعب الفلسطيني، في ميادين القتال والسياسة والدبلوماسية، وقال : إن النشاط الحقيقي يجب أن يمتد «من البحر إلى النهر».

وختم حاج علي اكبري خطبته بالدعوة للحفاظ على الوحدة ومواصلة الدعم للقضية الفلسطينية، متمنيًا إقامة صلاة الجماعة في المسجد الأقصى المبارك، سائلاً اللّه عز وجل بأن ينزل السلام والبركات على الاحياء ويتغمد الشهداء برحمته الواسعة.

وزير الصناعة: تطوير ..تتمة

وأشار أتابك إلى أن الوزارة تعمل في مجال السياسات التجارية وتبادل السلع على تمكين الورش المعدنية وقطاع البتروكيماويات من التحول إلى مصدّرين ومستوردين لقيمة مضافة دون تدخل مباشر من الحكومة، التي تظل في دورها كمراقب وموجّه للسياسات عند الحاجة.

واختتم الوزير حديثه بشكر الفاعلين الاقتصاديين في محافظة ألبرز، مؤكدًا أن متابعة المشكلات وتقديم الحلول العملية لتحقيق التنمية الصناعية والمعدنية المستدامة تمثل أولوية قصوى للوزارة، معربًا عن أمله في استمرار التعاون المشترك لتحقيق الأهداف الوطنية.

عراقجي: أميركا العنصر ..تتمة

وصرح وزير الخارجية قائلاً: «إن إعلان استئناف التجارب النووية عملٌ رجعي وغير مسؤول، ويشكل تهديدًا خطيرًا للسلم والأمن الدوليين".

كما قال عراقجي: «يجب على العالم أن يُحمّل الولايات المتحدة بالإجماع مسؤولية تطبيع انتشار هذه الأسلحة الشريرة».

من جهة اخرى أكد وزير الخارجية بأن دبلوماسية الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقوم على العقلانية والعزة وصيانة المصالح الوطنية؛ لافا الى ان هذه المبادئ ثابتة حتى في أصعب الظروف و«تحت نيران الحرب".

وقال عراقجي، خلال الملتقى الوطني «أذربيجان، الدبلوماسية ووحدة أراضي إيران» في جامعة تبريز (بمحافظة اذربايجان الشرقية - شما غرب ايران) : إن كوادر السلك الدبلوماسي عبر العصور صانوا الهوية المشتركة للإيرانيين ودوّنوا صفحات مشرّفة في تاريخ الدبلوماسية.

وأضاف : إن الإرادة والروح التي تتصدر عملنا اليوم، يجب أن تبقى نبراس هداية في الدفاع عن الهوية الوطنية والاستقلال ووحدة الأراضي، ولا سيما خلال المرحلة التي تعرضت فيها البلاد لعدوان «العدو الغادر» في الحرب الـ ١٢ يوماً؛ مؤكداً بأن تضحيات المدافعين والدبلوماسيين اليوم امتداد لعزيمة القادة الإيرانيين في الماضي.

وأشار وزير الخارجية إلى مكانة الحوار في التقاليد السياسية الإيرانية، موضحاً أن الدبلوماسية لم تكن أداة مؤقتة لتجاوز الأزمات فحسب، بل مظهراً من مظاهر العقلانية الراسخة، مؤكداً، ان «الإيرانيين يؤمنون بأن الحوار جزء من القوة، وليس بديلاً عنها".

وبيّن عراقجي أن مبادئ «الكرامة، والصبر، والتوازن تشكل ركائز الحوار في التراث الإيراني؛ فالكرامة ترتبط بصون العزة الوطنية، والصبر بالتأمل وحسن التدبير، والتوازن بتحقيق التقاء بين العزة والمصلحة".

كما لفت إلى استراتيجية «الدبلوماسية الإقليمية» التي تعتمدها الخارجية الايرانية بهدف تعزيز الروابط بين ممثليات البلاد في دول الجوار ومراكز المحافظات شمال غربي البلاد، بما يسهم في دفع التجارة والتبادل الشعبي والتعاون الثقافي.

وقال عراقجي : إن تجربة إيران أثبتت بأنه لا أزمة مطلقة ولا انسداد دائم، فنافذة الدبلوماسية تبقى مفتوحة حتى في أشد العواصف؛ مؤكداً أن قوة الخطاب الدبلوماسي تنبع من الثقة بقدرة الحوار و«الصبر الستراتيجي.

كما شدد على، أن «الدبلوماسيين يتحركون انطلاقا من عناصر القوة الوطنية، وأن الدبلوماسية بلا قدرة دفاعية غير قادرة على تحقيق نتائج فعالة".

وتابع قائلا : إن ما يحفظ البلاد في نهاية المطاف، هو القوة الوطنية والقوات المسلحة، بينما تعمل الدبلوماسية إلى جانبها؛ مضيفاً أنه «في الحرب الأخيرة تحرك الميدانان العسكري والدبلوماسي في اتجاه واحد".

وأوضح، أن «الصواريخ الإيرانية شكلت أكبر عامل ردع، فيما تمكنت الدبلوماسية من إضفاء الشرعية الدولية على هذا الرد الدفاعي، ما أدى إلى صمود أثمر بأن طلب العدو بعد ١٢ يوماً وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة".

واختتم وزير الخارجية بالقول : إن الذين كانوا يبعثون، في الأيام الأولى، رسائل داعين فيها إلى التفاوض وربما وقف إطلاق النار، هم أنفسهم قالوا في اليوم الأخير، «نحن نوقف الحرب وأنتم أوقفوها أيضاً»، مؤكدا، بان «هذه العزة صنعتها قوة الصواريخ الدفاعية، وثبّتتها الدبلوماسية في الساحة الدولية".

الاعتداءات الصهيونية المتكررة ..تتمة

المقاومة الاسلامية التي تحذر باستمرار من الخروقات الاسرائيلية التي تحمل لبنان خسائر مادية وبشرية شبه يومية بهدف الحيلولة لمنع القيام باي خطوة باتجاه الاعمار ومنع اهالي جنوب لبنان للعودة الى بلداتهم وقراهم لانعاش الحياة من جديد، تطالب الحكومة اللبنانية العمل الجاد وعبر المحافل الدولية التحرك للضغط على هذا الكيان الغاصب ووقف اعتداءاته فورا.

ان استمرار الكيان الصهيوني الارهابي في عملياته الاستفزازية اليومية المدمرة التي تحصد ارواح ابناء الجنوب اللبناني ظلماً وعدواناً قد تجاوزت كل الحدود فصبر المقاومة وخاصة حاضنتها لها حدود وعلى الجهات المعنية ان تتدارك الامور قبل ان يفلت العقال!

المعهد الاميركي للسياسات ..تتمة

لهذه المنشآت لما كان بالامكان التوصل لوقف اطلاق النار في غزة.

هذا ونفى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تكون المراكز النووية الايرانية قد دمرت وان ايران تملك ما يقرب من ٤٠٠ كغم من اليورانيوم المخصب لدرجة٦٠٪.

بقائي: غروسي يعلم ..تتمة

واستكمل بقائي حديثه مع الجزيرة، مُؤكدًا أن عواقب تصريحات غروسي الكارثية مهدت الطريق للولايات المتحدة الكيان الصهيوني لغزو إيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية: على غروسي الامتناع عن إبداء آراء لا أساس لها حول برنامجنا النووي.

هذا وزعم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الاربعاء الماضي أن إيران لا تُخصب اليورانيوم حاليًا، ولكن لوحظت تحركات حول موقع تخزين احتياطيات اليورانيوم.

وفي حديثه لوكالة أسوشيتد برس بمقر الأمم المتحدة، قال غروسي إنه على الرغم من عدم تمكن مفتشي الوكالة من الوصول إلى المنشآت النووية الإيرانية، إلا أن صور الأقمار الصناعية لم تُظهر أي مؤشرات على تسريع إنتاج اليورانيوم المخصب إلى مستويات أعلى مما كان عليه قبل حرب الـ ١٢ يومًا مع إسرائيل.

وأضاف: «ومع ذلك، لا تزال هناك مواد نووية مخصبة بنسبة ٦٠٪ في إيران». «هذه إحدى القضايا التي نناقشها، لأننا بحاجة إلى العودة إلى هناك والتأكد من وجود المواد وعدم تحويلها لأغراض أخرى. هذا أمر بالغ الأهمية".

نشر هويات وتسجيلات ..تتمة

شركة "مايا" العسكرية، ونشرت لاحقًا مقاطع مصوّرة تُظهر بعض الصور والملفات التي قالت إنها حصلت عليها، مؤكدة امتلاكها معلومات سرّية عن منظومة الدفاع الليزري الإسرائيلية المتطورة المعروفة باسم "Iron Beam" (الشعاع الحديدي)، إلى جانب عدد كبير من الأسلحة الإسرائيلية المتقدمة والمشهورة عالميًا.

وتضمّن الفيديو الذي نشرته المجموعة صورًا ووثائق لأنظمة عسكرية تابعة لجيش الكيان الإسرائيلي، منها الطائرة المسيّرة التجسسية "SkyLark"، ومنظومة الدفاع الجوي "Spyder"، وصاروخ كروز الشبحي "Ice Breaker"، وغيرها من الأسلحة المصممة والمصنّعة وفق أحدث التقنيات العالمية.

كما كشفت الوثائق المسرّبة عن صور لعقود تعاون مشترك بين جيش الكيان الإسرائيلي وكلٍّ من أستراليا وعدد من الدول الأوروبية الأخرى.

تسجيل «اليوم الوطني ..تتمة

من إعادة هذه الجزر إلى حضن الوطن. وخلال هذه العملية، استشهد ثلاثة من المقاتلين الأبطال في القوة البحرية وهم: الشهيد الملازم بحري رضا سوزنشي، والرقيب بحري حبيب سلغي كاهريزي، والجندي بحري آيت خاني في جزيرة طنب الكبرى.

في موازاة هذه الإجراءات، قامت الإدارة القانونية للقوة البحرية للجيش خلال العام الماضي بخطوات فعالة شملت: «جمع وتوثيق الوثائق التاريخية والقانونية من مراكز الوثائق الوطنية في البلاد لوضع خطة لأساسيات سيادة الجمهورية الإسلامية الايرانية على الجزر الثلاث»، و«الاقتراح الرسمي لتسجيل يوم ٩ آذر كيوم وطني للجزر الثلاث في تقويم البلاد»، و«التخطيط لترميم شواهد قبور شهداء عملية استعادة الجزر ونقش تفاصيل العملية على مدافنهم»، وذلك من أجل تثبيت وتوضيح الحقوق التاريخية لإيران في الخليج الفارسي.

وفقًا لإعلان القوة البحرية للجيش، سيتم في ٩ آذر (٣٠ نوفمبر) من هذا العام إحياء حفل تكريم اليوم الوطني للجزر الثلاث بحضور القادة وعائلات الشهداء الأبرار ومجموعة من المسؤولين في البلاد والقوات المسلحة.

عبدالعاطي يجري ..تتمة

وزير الخارجية الايراني والسيد رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس الموافق ٣٠ اكتوبر".

واضاف البيان «جاء الاتصالان في إطار متابعة مستجدات الملف النووى الايرانى والعمل على دعم الامن والاستقرار بالمنطقة من خلال ايجاد حلول سلمية للملف النووى الايرانى، حيث اكد الوزير عبد العاطى على أهمية مواصلة الحوار بين الطرفين واستئناف وتعزيز التعاون بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية استنادا الى الاتفاق الذى تم التوقيع عليه فى القاهرة يوم ٩ سبتمبر، والعمل على تكثيف الاتصالات بين الأطراف المعنية خلال الفترة القادمة".

وتابع البيان ان هذه الاتصالات تأتي بتوجيهات من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ببذل الجهود للعمل على خفض التصعيد وتحقيق التهدئة فى منطقة الشرق الأوسط.

نعيم قاسم: هدف المقاومة ..تتمة

وتساءل عن موقف أمريكا من عمليات قتل المدنيين اللبنانيين، وتدمير المنشآت الزراعية والتوغل في بعض المناطق، خاصة عن الجريمة الكبرى في بلدة بليدا باغتيال الشهيد إبراهيم سلامة أثناء تواجده داخل مؤسسة رسمية.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن العدوان على بلدة بليدا يشكل اعتداءً صارخاً ولا يملك أي مبرر، مشدداً على أن الاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان تندرج جميعها ضمن الأعمال الموجهة ضد المدنيين وضد مقومات الحياة وحق الناس في العودة إلى بلداتهم.

واعتبر الشيخ قاسم أن هذه الاعتداءات تخالف أبسط قواعد حق لبنان في حماية سيادته وصون كرامته الوطنية. وأكد أن التهديدات والضغوط لن تغير من المواقف الداعمة للمقاومة والصمود، مشدداً على رفض الاستسلام والانهزام.

وأوضح أن قوة ارتباط اللبنانيين بأرضهم أصلب وأمتن من قوة العدو العسكرية مهما بلغت، وأن التضحيات التي قُدمت هي أمانة في أعناق الجميع، وتشكل جسر عبور نحو مستقبل الأجيال المقبلة.

وأكد أن "إسرائيل" يمكنها أن تقتل، لكنها لا تستطيع أن تسلب أبناء لبنان حياة العزة والكرامة، ويمكنها أن تحتل، لكنها لن تدوم في احتلالها للأرض، كما يمكنها أن تقصف هنا وهناك، لكنها لن تستطيع انتزاع حب اللبنانيين لأرضهم وتعلقهم بالاستقلال.

ووجّه الشيخ قاسم رسالة إلى الشركاء في الوطن، مؤكداً أن دعم الأهالي في مختلف المناطق هو دعم للبنان الواحد، وأن المطلوب فقط عدم الطعن من الخلف أو دعم المصالح الإسرائيلية، بل الوقوف صفاً واحداً بوجه هذا العدوان.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة أولاً عن تحقيق السيادة الوطنية، من خلال طرد العدو الإسرائيلي، وتحرير الأرض، والإعمار، وتحرير الأسرى. وشدد على أن تحقيق هذه الأهداف سيفتح أبواب الاستقرار والنهضة ومعالجة الإشكالات في لبنان بسهولة ويسر.

وأوضح الشيخ قاسم أن التفاهم بين اللبنانيين أمر ممكن وسهل، لكنهم لا يقبلون تلقي الأوامر من أي جهة خارجية، كما يرفضون أن يتم صياغة لبنان على صورة الآخرين. واعتبر أن متابعة العدوان الإسرائيلي والانتهاكات بحق السيادة اللبنانية تقع ضمن مسؤولية الدولة.

وأثنى الشيخ قاسم على موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في إعطاء الأوامر للجيش بالتصدي للتوغلات الإسرائيلية، مؤكداً أن مثل هذه المواقف من الرؤساء الثلاثة والوزراء والمسؤولين في الدولة تشكل أساساً يمكن البناء عليه. وأكد أن المشهد الوطني واحد، إذ تتضافر جهود الدولة والمقاومة والشعب في موقف مشترك ضد العدوان الإسرائيلي، داعياً إلى تعزيز هذا التكاتف بالمزيد من الوحدة الوطنية.

وطالب الشيخ قاسم الحكومة اللبنانية بأن تدرج على جدول أعمالها دراسة خطة لدعم الجيش اللبناني كي يتمكن من التصدي للعدوان الإسرائيلي، وأن تضع برنامجاً زمنياً لتحقيق هذا الهدف في جنوب لبنان.

وشدد على أن مسار السيادة هو الضمانة لحماية لبنان في ظل الخطر الحقيقي الناجم عن الطغيان الأمريكي والتغول الإسرائيلي الذي يسعى للسيطرة على كل شيء.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن معركة أولي البأس كانت محطة بارزة للصمود الوطني وحماية لبنان، مشيراً إلى أن البلاد تخوض منذ أحد عشر شهراً معركة أخرى من أجل الصمود، ساهمت في تحصين الوطن أمام العدوان. وشدد على أن استعادة الأرض سيتم بإذن اللّه بتكاتف أبناء لبنان جميعاً.

وأشار إلى أن الوطنية تُبنى على السيادة والاستقلال والحرية، وأن هدف المقاومة هو تحرير الأرض وحماية الوطن، في مقابل هدف "إسرائيل" القائم على العدوان والاحتلال. وأكد أن مسؤولية مواجهة العدوان والاحتلال تقع على جميع اللبنانيين، العسكريين والإعلاميين والساسة والمثقفين والمربين، على كافة الأصعدة والمعاني.

ونبّه الشيخ قاسم إلى خطورة استخدام المنطق الإسرائيلي أو تبريره تحت ذرائع وطنية، موضحاً أن النتيجة النهائية لا تصب إلا في خدمة مصالح "إسرائيل"، داعياً الجميع إلى التماسك، لأن قوة وحدة اللبنانيين هي السبيل الأسرع لتحقيق السيادة.

ودعا "إسرائيل" إلى تنفيذ بنود اتفاق وقف اطلاق النار بعدما التزم به لبنان، وشدد على ضرورة الضغط المستمر لإجبار إسرائيل على الالتزام، محذراً من أن أي اتفاق جديد قد يعني تبرئة "إسرائيل" من عدوانها ويفتح الباب أمام اعتداءات جديدة.

وأكد أن "إسرائيل" تسعى أيضاً لتجريد لبنان من قوته، وهو ما يعد خطوة في اتجاه مشروع "إسرائيل الكبرى"، مجدداً التأكيد على رفض هذا التوجه، وأنه لا يوجد وطني في لبنان يقبل به.

كما أكد الشيخ قاسم على أن قوة لبنان هي حاجز وردع حقيقي أثبت جدواه في الوقائع، داعياً إلى الحفاظ على قوة الوطن من أجل الأجيال القادمة ومستقبل أبنائنا.

وأكد الأمين العام لحزب اللّه، خلال افتتاح معرض "أرضي"، أنّ المشاركين في هذا السوق هم أبناء الأرض الحقيقيون، فهم من يستحقونها وعملوا وضحّوا من أجلها وقدموا لها الكثير.

وأضاف أن العائدين إلى جنوب لبنان والمتصدين بأجسادهم يمثّلون مشهداً للفخر والعزة كان واضحاً أمام العالم كله خلال مواجهة الكيان الإسرائيلي، ما أدى إلى انسحابه بفعل صمود هؤلاء الناس في القرى الحدودية الأمامية في جنوب لبنان.

وأشار الشيخ قاسم إلى أن أبناء الجنوب يواصلون اليوم الحصاد على الخطوط الأمامية، يجمعون الزيتون وخيرات الأرض في مشهد يؤكد السيادة والاستقلال بكل أبعاده.

ولفت إلى أن هؤلاء الشجعان والسياديين الحقيقيين قدّموا أعز أبنائهم وأفراد عائلاتهم من أجل التمسّك بالأرض والعودة إليها.

وأوضح أنّ معرض "أرضي" ليس موجهاً لفئة أو بيئة معينة، بل لكل اللبنانيين، فكل قطعة أرض في لبنان باسم لبنان ولا تخص طائفة دون أخرى. واعتبر أن لبنان بلد واحد موحّد، مشدداً على أن كل أقاليمه من الجنوب والبقاع والجبل والشمال وبيروت والضاحية تتوحد تحت اسم واحد وراية واحدة، والأرض ملك لكل اللبنانيين.

وأكد سماحته أن من يملك الأرض يملك المستقبل، ووجود الاحتلال عابر، وأن من يقاوم يستعيد أرضه، بينما من يستسلم يخسر نفسه وأرضه ومستقبله، معتبراً أن هذه هي المعادلة الحقيقية.

وشدد على أهمية الالتزام بوثيقة الطائف باعتبارها العقد الاجتماعي الذي ارتضاه اللبنانيون، مشيراً إلى أن السيادة وتحرير الأرض وطرد العدو الإسرائيلي، إلى جانب التضامن الوطني، تمثّل المبادئ الأولى في هذا العقد، وأن المواطنة الحقيقية تعني أن يتألم الجميع لألم أي فرد في أي منطقة من لبنان.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن "جهاد البناء" أُسس لخدمة الناس بصدق وإخلاص على قاعدة البذل والعطاء، مشيراً إلى أن سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر اللّه، رضوان اللّه عليه، أطلق عام ٢٠٢٠ مبادرة الجهاد الزراعي والصناعي.

وأوضح الشيخ قاسم أن المقصود بالجهاد الزراعي هو إحداث نهضة في هذا القطاع الحيوي، بما يضمن تعزيز الإنتاج الوطني ويقلل من الاعتماد على الخارج والديون.

وأشار إلى غياب الدولة عن تقديم الدعم الكافي للقطاعين الزراعي والصناعي، ما يستدعي العمل الجاد من أجل دعم المزارعين وتوفير قنوات تسويق فعّالة، بهدف تقليص الحلقات الوسيطة بين المزارع والمستهلك، وطرح السلع بأسعار مقبولة للجميع.